

بين المجلة والقراء

سؤال:

ما هي الموضوعات التي يمكن أن يتخذها الإنسان مجالاً لتأمله؟

الجواب:

موضوعات التأمل لا يمكن أن تُحصى أو أن تعد، لكن يمكننا أن نقدم لك بعضة موضوعات كمثال:

يمكن التأمل في آيات الكتاب المقدس، أو في العبارات التي تذكر في الصلوات: سواء صلوات القدس أو المزامير أو الصلوات الخاصة.

كذلك يمكن التأمل في الطبيعة: كما قال السيد المسيح: "تأملوا طيور السماء، تأملوا زنابق الحقل..."

كذلك تستطيع أن تتأمل في جميع الأحداث والمناظر التي تراها.

لقد قدم لنا رب تأملات في الزارع الذي خرج ليزرع، والتأجر الذي اشتري لؤلؤة، والصياد الذي فرز السمك الجيد من الردي، والعذرائي اللاتي خرجن لاستقبال العریس... والرجل الذي أراد أن يبني برجاً.

أما أحمل نوع من التأمل، فهو التأمل في الذات الإلهية:

في صفات الله وفي معاملات الله مع الناس، وفي الأبدية، وفي السماء والملائكة، والمجيئ الثاني، وهناك أشخاص يتأملون في الموت وفي الدينية.

كذلك يمكن التأمل في الفضائل وفي بعض المعاني الروحية واللاهوتية.